

2: مع قوله تعالى: } فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شبيبا { أ. د. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما وصلنا الى فرعون رسولا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولد سماء كان وعده مفعولا - 00:00:03

ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:56

مرحبا بكم في هذه اللقاءات الرمضانية القرآنية التي نقف في كل مرة مع آية او جزء آية وهذه الآيات الكريمة التي سمعتموها اه المقصود منها قول الله عز وجل فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شبيبا - 00:01:20

آية عظيمة جدا عظيمة نذكر وتنبه وتحذر فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شبيبا يوم القيمة فيه من الاهوال والغضائين القارعة والصاخة وفيه اهوال عظيمة وشدائد ينبه الله تبارك وتعالى - 00:01:45

الى الانتباه والى اخذ العدة لذلك اليوم يجعل الولدان شبيبا. الوليد ان متخيل متصور الوليد الفتى من هول يوم القيمة ومن شدة الفزع يتحول الى شيب يجعل الولدان شبيبا. يجعل الولد الفتى - 00:02:27

يجعله لا شيبة قد علاه الشيب من الاهوال في صحيح مسلم وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام شيئا من علامات القيمة واهوالها ثم قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان ينادى لهم ينادون في ذلك اليوم يا ايها الناس هلم الى ربكم - 00:03:03

وقفوهם انهم مسؤولون ثم يقال في ذلك اليوم العظيم. اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين. هؤلاء بعثوا النار. قال عليه الصلاة والسلام فذاك يوم يجعل - 00:03:28

يا نشبيا فزع عظيم وهول شديد وهذى هذه الاشارة لاثر عظيم عجيب والا فالاثار ايضا كثيرة جدا على الناس في ذلك الموقف العصيد. لذلك الموقف العظيم قال الله عز وجل - 00:03:53

وهو يذكر بعض مراحل يوم القيمة وشدة اهواره. يقول سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تتدهل كل مرضعة عما ارضعته وتضع كل ذات حمل حملها كل مول فقط النساء - 00:04:17

الحيوانات كل ذات حمل حملها. وترى الناس لانهم المكلفون الذين سيحاسبون. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. تخيل المشهد عظيم شدة الهول والفزع اها منظر السكارى وما هم بسكارى ما السبب؟ ولكن عذاب الله - 00:04:44

شديد هنا في هذه الآية يقول فكيف تتقون فيها خطاب للمشركين؟ كيف يتقدون شدة ذلك اليوم وكيف تتقون لان اصل التقى بلغة العرب ان يجعل الانسان بينه وبين الشيء وقاية شيئا يقيه. فما الذي يقيكم من هول ذلك - 00:05:08

اليوم ما الذي يقيكم من هول ذلك الفزع الاكبر؟ ما الذي يقيكم من هول العذاب والنکال والشدة؟ في ذلك اليوم فكيف تتقون اي ذلك اليوم؟ ان كنتم يا من تسمعون الخطاب وهذه السورة مكية من اوائل ما نزل على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وفيها التعریض بالكافرین. فكيف تتقون - 00:05:28

ان كفرتم ان كفرتم يعني ان بقيتم على كفركم يا ايها الكافرین اذا كفرتم واشرکتم بالله كيف تتقون وكيف يكون عندكم وقاية من هول ذلك اليوم العظيم؟ الذي يجعل الولدان شبيبا. فكيف تتقون؟ ان كفرتم يوما اللي هو يوم القيمة - 00:05:53

يجعل الولدان شيئاً كيف تتقدون اهواهه؟ كيف تتقدون الفزع؟ كيف تتقدون الشدائـد التي في ذلك اليوم؟ اذا بقيـتم على الكـفر والـعيـاذ
بـالله اما هـذه الـآية كـما اـنـها التـهـيـيد والتـشـيـيد - 00:06:15

والوعيد فيها اشاره الى سبب والله تعالى اعلم. الى سبب عظيم من اسباب الوقاية والنجاهة والسلامة من هول ذلك اليوم وعذابه
وشدة نكارة انه الابرار. الصادقة يفهم هذا من قوله له ان كفرتم - 00:06:32

ان بقيت على كفركم ولا مناص ولا منجى ولا مفر ولا مهرب من شدائيد ذلك اليوم. وشدة ما فيه من النكال والشدائد العظيمة جداً ان كفدتكم طبعاً امتنتم فهذا اليهود: هو الذي يحكم: النهاية في ذلك اليوم حتى ان الانسان: اذا بلغ مراتب - 00:06:57

بالايمان فالله تعالى يختصه مع طائفة فيظلمهم في ظله يوم لا ظل الا ظله سبعة اصناف وان التقى بالايمان حتى بلغ

على الله حقاً وصدقها فاولئك يدخلون الجنة بلا حساب - 00:07:22

ولما عذاب حتى الحساب ما في حساب اذا ايه الاخوة والاخوات اهواي يوم القيمة. وكم في القرآن الكريم من شدة اهواي القيمة

وكم في القرآن العظيم من من بيان الأهوال التي تحصل في يوم القيمة - 00:07:41

منذ ان تبدا تبذا الساعات || علامات الساعة الكبرى والتبدل الكوئي الهائل الذي يحصل

منذ ان تبدأ تبدى الساعات ١١ علامات الساعة الكبرى والتبدل الكونى الهائل الذى يحصل اذا السماء ان فطرت اذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت - 00:08:02

مُؤخراً أصدرت عن إهوا ٢٠١٢ إقامة القذآن عظيم ومشاعر وهذا كا

يكون بالایمان الحق والصدق مع الله عز وجل واداء ما فرض الله تبارك وتعالى والبعد - 00:19

عن ما حرم الله فكيف تتقون ان كفartem؟ اما ان امتنتم فانكم باذن الله تتقون تلك الاهوال وتلك الشدائد

الاخوة والأخوات ان هذا الامر امر عظيم - 00:08:39
منذ الالقاء في المائدة الى تجهيز ذلك المائدة فك فتحت قبور شهداء رسول الله والذين اذ عذبوا

هذه الآية فيها إشارة إلى تهويل ذلك اليوم. فكيف تتفور

الهول. هذا تذكير تذكير للمؤمنين ولغيرهم. لغيرهم ان يؤمنوا - 00:08:54 -
وللمؤمنين ان يخلصوا ايمانهم وان يقموها بما فرض الله وان يحرضوا على، على، التوبة والاستغفار والاداوة لحاجة الى، الله عز وجل از

نعم ثم قال الله تعالى بعد ذلك فكيف تتقون ان كفترتم يوما يجعل بلدانا شيئا السماء منفطر به كان وعده مفعولا. ان هذه تذكرة تذكرة

تتبّعه وتذكّر فهم شاء اتّخذ إلٰهٖ دِي سِيلَا - 00:09:37

الوقاية والنجاة والسلامة من اهوال يوم القيمة. ان تتخذ الصراط المستقيم سبيلا. ومن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. اهدا الصراط

ال المستقيم اهتدى وامن ووحد الله واخلص العبودية لله و

وهذه الذكرى لنا ولغيرنا لكننا نحن الذين بقصد هذه الآية الان واجبنا وهذه الذكرى لنا ان نتخذ الى الله سبيلا ولا احب الى الله من المحافظة على ما فرض الله وترك - 00:10:35

الله واداء الحقوق للعباد لعباد الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات هذه اشارة في احوال عظيمة واحادث كبيرة جليلة لكن في

اشاره هذه اشاره وهذه هذه اللقاءات الرمضانية اثرنا فيها الايجاب - 11:11:00

اسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا الى ان نلقاءكم باللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله